

لسان العرب

(ألس) الألسُ والمؤالسة الخداع والخيانة والغشُّ والسَّرَقُ وقد ألسَ
يألسُ بالكسر ألساً ومنه قولهم فلان لا يؤدلسُ ولا يؤالِسُ فالمؤالسةُ من
الدَّلسِ وهو الظُّلمةُ يراد به لا يُغمِّبُ عليك الشيء فيُخْفِيهِ ويستتر ما فيه من عيب
والمؤالسةُ الخيانةُ وأنشد هُمُ السَّمْنُ بالسِّنِّ نوتَ لا ألسَ فيهمُ وهمُ
يَمْنَعُونَ جارهمُ أن يُقَرِّدا والألسُ أصله الولسُ وهو الخيانة والألسُ
الأصلُ السُّوءُ والألسُ الغدرُ والألسُ الكذبُ والألسُ ذهابُ العقلِ وتذهُبه
عن ابن الأعرابي وأنشد فقلتُ إن أستفدُ علماً وتجريرةً فقد ترددَ فيكَ
الخبيلُ والألسُ وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه دعا فقال اللهم إني
أعوذ بك من الألسِ والكبْرِ قال أبو عبيد الألسُ هو اختلاطُ العقلِ وخطأُ ابن
الأعرابي من قال هو الخيانة والمألوسُ الضعيفُ العقلِ وألسَ الرجلُ ألساً فهو
مألوسُ أي مجنونُ ذهبَ عقله عن ابن الأعرابي قال الرازي يتدبَعَنَ مَثَلُ العُجِّ
المندسوسِ أهْوَجَ يَمْشِي مَشْيَةَ المألوسِ وقال مرة الألسُ الجُنونُ يقال إن
به لألساً أي جُنوناً وأنشد يا جريراً تَيننا بالحبابِ حلاسا إن بنا أو بكمُ
لألساً وقيل الألسُ الرِّيبَةُ وتَغْيِيرُ الخُلُقِ من ريبَةٍ أو تَغْيِيرُ الخُلُقِ من مرضٍ
يقال ما ألسَكَ ورجلٌ مألوسٌ ذاهبُ العقلِ والبدنِ وما ذُقْتُ عنده ألساً أي شيئاً
من الطعامِ وضربه مائةُ فما تألسَ أي ما تَوَجَّعَ وقيل فما تَحَلَّسَ بمعناه ألبو
عمرو يقال للغريمِ إنه ليتألسَ فما يُعْطِي وما يمنعُ والتألسُ أن يكون يريد
أن يُعْطِيَ وهو يمنعُ ويقال إنه لمألوسِ العطيةُ وقد ألسَتِ عطيته إذا مُنِعَتِ
من غيرِ إياسِ منها وأنشد وصرمتَ حيدلَكَ بالتألسِ وإلياسُ اسمُ أعجمي وقد سمت
به العربُ وهو الياسُ بنُ مُضَرَ بنِ نِزارِ بنِ معدِّ بنِ عدنانِ